



الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
Islamic Chamber of Commerce, Industry & Agriculture
La Chambre Islamique de Commerce, d'Industrie et d'Agriculture

تقرير حول أنشطة

الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة

مقدم إلى

إجتماع الدورة الرابعة والثلاثون للجنة الدائمة للتعاون

الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)

29-26 نوفمبر 2018م

(أسطنبول - الجمهورية التركية)

تقرير حول أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة مقدم إلى إجتماع الدورة الرابعة والثلاثون للجنة

الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)،

26-29 نوفمبر 2018م (أسطنبول - الجمهورية التركية)

مقدمة:

تسعى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بواسطة برامجها وأنشطتها المختلفة إلى تحقيق المزيد من التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء من خلال القطاع الخاص، بل ولتحقيق هذه الغاية تحرص الغرفة على تنويع أنشطتها حسب متطلبات القطاع الخاص وبما يواكب التحديات الاقتصادية المتسارعة.

إن الأنشطة التي تقوم بتنظيمها الغرفة الإسلامية توفر الأرضية المشتركة المنشودة لصالح القطاع الخاص، كي يتسنى له التفاعل، وعقد جلسات مشتركة بغية توسيع العلاقات التجارية والاستثمارية. بالإضافة إلى عقدها لبرامج تدريبية وورش عمل ومُنتمرات ومُنديات تتعامل مع موضوعات تُمكن القطاعات الخاصة من تحسين مجمل أعمالها التجارية.

وحيث تتفاوت مستويات القطاع الخاص بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (سبع وخمسون دولة)، وذلك على حسب القدرات الاقتصادية، والمعرفة، والكفاءة التجارية. لهذا تحرص الغرفة الإسلامية على تصميم برامج تدريبية خاصة تساعدهم على تطوير أعمالهم، وتُلبي إحتياجاتهم من خلال حثهم على تبني أفضل الممارسات، ورفع قدراتهم التنافسية على الصعيد العالمي، فضلاً عن التيسير لهم لإضافة قيمة لمنتجاتهم وخدماتهم.

المجالات التي تعنى بالتركيز والإهتمام حتى تاريخه، هي الحلال، وبناء القدرات، ومُنديات التبادل التجاري، وبرامج تدريبية للقيادات المتميزة، ومكافحة الفقر، تنشيط السياحة، بالإضافة إلى شحذ وتطوير المهارات التسويقية والإدارية، والقيمة المضافة، وتنمية الجندرة، وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلاً عن الإستفادة من خدمات التمويل الأصغر، تطوير الاقتصاد الأخضر، وتنمية ريادة الأعمال من خلال تكنولوجيا المعلومات خاصة في أوساط النساء والشباب.

تتضمن خطة عمل الغرفة الإسلامية بوجه عام كافة الأهداف الكلية لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي وإستراتيجية الكومسيك، وفي إطار التعاون بين منظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي بشأن القيام بأنشطة مشتركة، دأبت الغرفة الإسلامية على التعاون بشكل وثيق مع بعض هيئات منظمة الأمم المتحدة ذات الأهداف المماثلة، في هذا السياق تم إتخاذ العديد من المبادرات مع مكتب الأمم المتحدة لتعاون الجنوب الجنوب (UNOSSC)، وصندوق بيريز جوريريو الوقفي (PGTF) ويمكن القول إجمالاً بأن هذه الفعاليات بناءة وقد حققت وتُحقق نتائج ملموسة، إذ أنها تُعزز التعاون فيما بين القطاعات الخاصة لدول الجنوب الجنوب، وفي الوقت نفسه تُسهم في إرساء دعائم تعاون مُثلثي (حسب إصطلاح الأمم المتحدة أي يجمع بين دول الجنوب الجنوب مع دول الشمال تحت قيادة دول جنوبية).

ضمن مساعيها الرامية إلى توسعة مدى أنشطتها، تحرص الغرفة أيضاً على الإهتمام بتحقيق الأهداف التنموية المستدامة (SDGs)، كموجهات عامة لبرامجها وأنشطتها، خاصة أهداف توفير الأمن الغذائي، وتمكين النساء والفتيات وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

وتقوم الغرفة الإسلامية في تنفيذها لأنشطتها بتعاون وثيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمؤسسات التابعة والمتخصصة، وكذلك مع الهيئات والمنظمات الدولية فيما يتعلق بالأهداف المشتركة، وذلك ضمن الآليات التي تهدف إلى تحسين أنشطتها، وفيما يلي بعض الخطوط العريضة والملاحق الرئيسية لأنشطة الغرفة الإسلامية لعام 2018م والتي تندرج في إطار تنفيذ أهداف برنامج عمل المنظمة للفترة حتى 2025م :

تنمية دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي:

أخذت الغرفة الإسلامية على عاتقها تنظيم ملتقيات القطاع الخاص ومنتديات سيدات الأعمال التي تهدف في مجملها إلى تهينة أرضية مشتركة ملائمة لمجتمع الأعمال للتفاعل وتوسعة روابطهم وعلاقاتهم مع نظرائهم في قطاعات الأعمال بالدول الأعضاء. كما شرعت في تنظيم منتديات تبادل تجاري حسب القطاعات، وورش عمل لتطوير المهارات القيادية.

لقد حققت هذه الفعاليات نتائج إيجابية، وأسفرت عن إبرام صفقات هامة، وتبادل للخبرات، والتعرف على أفضل الممارسات، فضلاً عن تطوير المهارات. ولقد تمكنت الغرفة حتى تاريخه من عقد ستة عشر ملتقى للقطاع الخاص، وتسعة منتديات لسيدات الأعمال في الدول الإسلامية.

بخصوص ملتقيات القطاع الخاص، تستخدم الغرفة الإسلامية منصة اجتماعاتها النظامية لتوفير الفرص للمشاركين لاستكشاف فرص جديدة للتجارة والاستثمار، وفي هذا السياق، عقدت الغرفة الإسلامية الاجتماع السابع والعشرون لمجلس إدارتها في جاكرتا باندونيسيا في يومي 22 و 23 أكتوبر 2018م، كما نظمت فعاليات جانبية لصالح القطاع الخاص حول موضوع "الإدماج في الاقتصاد الشرعي: أنموذج جديد".

إشتملت الفعاليات أربع جلسات تناولت أربعة محاور وهي: "تطوير اقتصاد الحلال في دول منظمة التعاون الإسلامي"، و"فرص الاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي - تطوير البنية التحتية في إندونيسيا"، و"التمكين الاقتصادي لسيدات الأعمال"، و"الاقتصاد الرقمي - مفهوم ديناميكي لمنظمة التعاون الإسلامي". وتمثلت أهداف هذه الجلسات في تسليط الضوء على الفرص المتاحة في مجالات محددة، في دول منظمة التعاون الإسلامي.

خلال الجلسات الثنائية (B2B)، ممثلو القطاع الخاص إهتماماً بالفرص الإستثمارية والتجارية المتاحة في إندونيسيا وغيرها من الدول الأخرى المشاركة من دول منظمة التعاون الإسلامي. وبعد المداولات تم توقيع مذكرات تفاهم مشتركة بين اتحاد الغرف التركية والغرفة الإندونيسية للتجارة والصناعة، وأخرى بين مجلس الأعمال السعودي الإندونيسي والغرفة الإندونيسية للتجارة والصناعة، وذلك بغية تنمية التجارة والإستثمار والتعاون الاقتصادي فيما بين أعضائهما المنتسبين والقطاع الخاص على وجه العموم.

تنمية وتطوير الحلال:

تحظى قضية الحلال بإهتمام كبير لدى جموع المسلمين، ولا يقتصر مفهوم الحلال على منتجات الأغذية والأطعمة الحلال، بل يتناول في جوهره مدى واسع من أوجه الحياة المختلفة. ولتحقيق هذا الهدف أطلقت الغرفة الإسلامية برنامجها حول الحلال. ولهذا تعمل الغرفة مع كافة الجهات المعنية، من أجل العمل في إنسجام وإخلاص في المجالات ذات الصلة. كما سوف تقوم الغرفة الإسلامية بتنظيم ندوات، ومؤتمرات حول الحلال.

الفعاليات المستقبلية للغرفة الإسلامية :-

تبادل الخبرات حول أفضل الممارسات لصالح القطاع الخاص:

1) بنك الأسرة:

كان لنتائج الأنشطة التي قامت بها الغرفة الإسلامية لصالح تمكين المرأة تأثيرها الإيجابي من حيث شحذ المهارات والقدرات، وكيفية وضع خطة تنفيذية لتعزيز الأعمال التجارية، وتطوير العلامات التجارية وأساليب التسويق.

ومع ذلك، هناك الكثير الذي يتعين القيام به لتمكين النساء من لعب دور هام في النمو الاقتصادي لأسرهن ومجتمعاتهن وأمتهم ككل. وقد لوحظ أن لديهن القدرة والفتنة التجارية، لكنهن يفتقرن إلى التدريب الرسمي، والذي يمكن أن يزيد من تطوير قدراتهن.

وباعتبار أن الغرفة الإسلامية تمثل القطاع الخاص فقد أخذت على عاتقها تنفيذ أنشطة لصالح التمكين الاقتصادي للمرأة. ولبلوغ هذه الغاية، قامت بتنظيم منتديات لسيدات الأعمال، وورش العمل، والبرامج التدريبية والمعارض. وتوفر المنتديات لسيدات الأعمال منصة مشتركة لمناقشة مجالات التعاون وفرص العمل، بالإضافة إلى تطوير ثقافة ريادة الأعمال، خاصة بين النساء والشباب.

ومن النتائج الإيجابية لمنتديات سيدات الأعمال، ساهمت الغرفة في الجهود التي أدت إلى إنشاء بنك للأسرة في السودان برأس مال وقدره 35 مليون دولار أمريكي. ويوفر البنك المذكور محفظة التمويل الصغير تقدم خدمات مالية ميسرة بشروط توافق أحكام الشريعة لصالح الشركات الناشئة، والأسر المنتجة، والنساء والشباب. وقد توسع البنك في مختلف أرجاء السودان من خلال (41) فرعاً، حيث يقدم خدمات تمويلية تستهدف الشرائح الضعيفة في المجتمع.

نظمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي "ورشة عمل لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية المعنية بتمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في جدة في الفترة 17-18 ديسمبر 2017م، بهدف دراسة الطرق والوسائل الأساسية لتنمية قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وقد قدم ممثل الغرفة الإسلامية خلال ورشة العمل المذكورة، قصة نجاح بنك الأسرة في السودان. في هذا السياق، تناولت الغرفة الإسلامية في تقريرها موضوع إنشاء بنك الأسرة السوداني الذي يخدم النساء والأسرة المنتجة في السودان. وإقترحت تبني مبادرات مماثلة في الدول الأخرى الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومع ذلك، ولكي تتحقق هذه الغاية، من الضروري تهيئة الإطار التنظيمي المناسب في البلد المعني الراغب.

لذلك، ناشدت الغرفة الإسلامية الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي النظر في إمكانية تضمين المقترح / التوصية على المستوى الحكومي المناسب، لتوفير الدعم التشريعي الضروري بما يحقق هذا الهدف.

في حين رحبت ورشة العمل التحضيرية للدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في 28-29 يونيو 2018م في بوركينا فاسو، بمبادرات بنك الأسرة، أوصت ورشة العمل المذكورة بأن تقوم الغرفة الإسلامية بتيسير الوثيقة حتى يكون للبنك المذكور تأثير أكبر وفعال في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة.

قامت الغرفة الإسلامية بإجراء اللازم وسوف تُعيد تقديم الورقة المفاهيمية حول تجربة بنك الأسرة السوداني، بهدف إتخاذ مبادرات مماثلة في دول أخرى أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبما أن المؤتمر الوزاري السابع للمرأة سوف يُعقد في الفترة من 31 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2018م في بوركينا فاسو، فقد دعت الغرفة الإسلامية منظمة التعاون الإسلامي التفضل بتقديم مقترح/توصية حول هذا الخصوص إلى المؤتمر الوزاري المذكور.

وعلاوة على ذلك، وفي ضوء النهج المفيد والعملي الذي اتبعه بنك الأسرة في مجال التمويل الأصغر، نشر مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC) قصة نجاح بنك الأسرة في منشوره "التعاون بين الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة"، الذي نشره في نيويورك بمناسبة يوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي عُقد في 12 سبتمبر 2018م.

(2) جولة دراسية:

مع الأخذ في الاعتبار الخبرات المتاحة في دول منظمة التعاون الإسلامي، تطلّع الغرفة الإسلامية أيضاً ببذل جهود ترمي إلى تمكين القطاعات الخاصة في الدول الأعضاء على الاستفادة من ميزات بعضها البعض، بتعلم أفضل الممارسات. في هذا السياق، أبدت الدول الأعضاء في الغرفة الإسلامية إهتماماً كبيراً بالتقدم الملحوظ لدى قونيا بتشديد أحدث المرافق وتبني أفضل الأساليب لتبادل السلع وتطوير المناطق الصناعية لصالح تحقيق النمو التجاري والصناعي. لذلك تسعى الغرفة الإسلامية إلى تنفيذ مبادرات بالتعاون مع اتحاد الغرف التركية (TOBB) وبورصة قونيا لتبادل السلع، للاستفادة

من هذه الخبرات وتقديم هذه المبادرات المثمرة إلى بعض دول منظمة التعاون الإسلامي. لذلك ، تبذل الغرفة الإسلامية جهوداً لتنظيم دولة دراسية لصالح ممثلين عن كل من السودان ومصر وباكستان وأوغندا لزيارة قونيا لغرض الحصول على معلومات ومعرفة تقنية بشكل مباشرة والإستفادة من هذه الآلية وإنشاء بورصات مماثلة في تلك البلدان، والترتيبات جارية حول هذا الخصوص.

مشاركة الغرفة الإسلامية في معرض التنمية لدول الجنوب (GSSD Expo) :-

مع الأخذ بعين الاعتبار ، تعمل الغرفة الإسلامية بتعاون وثيق مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC)، من أجل بناء القدرات وتوسيع نطاق اقتصادات الدول النامية في الجنوب. في هذا السياق ، شاركت الغرفة الإسلامية بفعالية في المعرض العالمي للتنمية بين بلدان الجنوب (GSSD Expo) في السنوات السابقة ، والذي يعرض هذه المبادرات.

سيُعقد المعرض العالمي للتنمية بين بلدان الجنوب (GSSD) لعام 2018م في الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر 2018م في نيويورك، لمساندة مشاريع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة لصالح الدول النامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويتمتع كل من مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC) والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بعلاقة عمل قديمة ووطيدة ومثمرة، نتيجة لهذه العلاقة يقوم مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC) بطباعة ونشر الطبعة الأولى من سلسلة منشورات " الجنوب - الجنوب في حالة عمل دؤوب " أو ما أسمته بالإنجليزية " South-South in Action " وهي مطبوعة مُخصصة في إطار دائرة منشورات الأمم المتحدة وتركز هذه النسخة على القطاع الخاص، إذ تستعرض وتروج وتضيء نماذج وحلول ناجحة أدت إلى معالجة وتدليل تحديات مماثلة، وموضوع العدد المذكور من المطبوعة هو " توسيع نطاق مؤسسات القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ". وسوف يتم إطلاقها ونشرها خلال الدورة القادمة للمعرض العالمي للتنمية بين بلدان الجنوب (GSSD) في نوفمبر 2018م.

إنشاء مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي بناء على توصية لجنة الكومسيك:

بناء على المقترح المقدم من فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، خلال مؤتمر القمة الإسلامية الثالثة عشرة التي عقدت في اسطنبول عام 2016م، بشأن إنشاء مركز التحكيم التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي. تم إتخاذ عدة خطوات لهذا الغرض بتعاون مشترك بين الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع التركية. في هذا السياق، قدم اتحاد الغرف التركية عرضاً توضيحياً لأعضاء الغرفة الإسلامية خلال اجتماع مجلس إدارة الغرفة الإسلامية. بعدها، تم المطالبة بإجراء المزيد من الدراسة. وخلال إجتماع الدورة الوزارية الثالثة والثلاثين للجنة الكومسيك، تم الترحيب بإقتراح أن تعقد الغرفة الإسلامية واتحاد الغرف التركية سلسلة من اجتماعات فريق العمل في عام 2018م لغرض إستكمال تفاصيل التحضيرات والإستعدادات الفنية لغرض إنشاء المركز، وتم الطلب من الغرفة الإسلامية واتحاد الغرف التركية تقديم تقرير لإجتماع الدورة الرابعة والثلاثين للجنة المتابعة للكومسيك، وإجتماع الدورة الوزارية الرابعة والثلاثين للجنة الكومسيك.

تمشيا مع ما ورد في القرار رقم (75) الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الكومسيك، عُقد فريق العمل المعني بإنشاء مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي التابع للغرفة الإسلامية في اسطنبول، اجتماعين في تركيا، عُقد أولهما في 13 أبريل 2018م والثاني في 9 يوليو 2018م وكلاهما في إسطنبول. وحضر الاجتماع خبراء رفيعو المستوى من المنظمات الدولية التي تتعامل مع التحكيم الدولي. بالإضافة إلى ذلك، ساهم ممثلو بعض غرف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أيضاً في المناقشات. وبعد المداولات المتعمقة، أكد فريق العمل على أهمية هذا المركز الذي يخدم مجتمع الأعمال في بلدان المنظمة. وأن مدينة إسطنبول بمكانتها ومحيطها الثقافي والاقتصادي والسياسي المتميز، تُمثل موقعاً مناسباً لإستضافة المركز. وسوف يستمر كل من اتحاد الغرف التركية والغرفة الإسلامية. كما استعرض فريق العمل النظام

الأساسي المقترح للمركز وهو بصدد صياغة المشروع، بغية تقديمه إلى الغرفة الإسلامية، للتعليق والموافقة، ولتقديم تقرير لاحقاً إلى الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الكومسيك.

موقع الغرفة الإسلامية على شبكة الإنترنت :

تسعى الغرفة الإسلامية إلى تسخير تقنية المعلومات والإنترنت من خلال تطوير موقعها إلكتروني على الشبكة العنكبوتية، بهدف توفير أفضل الخدمات لمستخدميه من الأعضاء ومجتمعات الأعمال. وأن يكون الموقع تفاعلياً بشكل أكبر مع عملائه المحليين والعالميين والخروج عن مفهوم التصميم التقليدي ومراعاة الفئات المختلفة والمستويات المتباينة لعملاء الغرفة بحسب الخدمات التي تقدمها لهم بطريقة تفاعلية وسهلة الاستخدام. ويعتبر موقع الغرفة مصدر لمعلومات شاملة مُحدثة تستعرض الشؤون الاقتصادية للعالم الإسلامي وتهدف إلى لعب دور رئيسي في تحسين التجارة البينية الإسلامية من خلال المعلومات والخدمات التي تقدمها، ويوفر الموقع معلومات وبيانات أساسية حول المجالات الإستثمارية للدول الأعضاء، وذلك من شأنه أن يُمكن الراغبين في الإستثمار من إتخاذ القرارات السليمة حول خياراتهم الإستثمارية. ومن أهداف الموقع ما يلي:

- أن يكون مرجعاً أساسياً للمعلومات الاقتصادية الرئيسية ذات الصلة بالدول الأعضاء.
- أن يكون مصدر موثوق للبيانات والتقارير التفصيلية ذات الصلة التي تغطي الدول الأعضاء.
- أن يكون منبراً لإطلاق مبادرات وأفكار جديدة.
- أن يكون وسيلة للتواصل فيما بين الأعضاء وتعزيز علاقاتهم الاقتصادية بما يخدم مصالحهم المشتركة.
- أن يكون وسيلة للتعريف بنشاط الغرف للأعضاء ودولها ومشروعاتها.

التعاون مع المنظمات الدولية:

تواصل الغرفة الإسلامية مساعيها لإستكشاف مجالات جديدة للتعاون مع المنظمات الدولية مثل:

- ✓ صندوق بيريز جويريرو التابع للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (PGTF)
 - ✓ مكتب الأمم المتحدة لتعاون دول الجنوب الجنوب (UNOSSC)
- نتيجة لهذا التعاون قامت المنظمات الدولية المذكورة أعلاه بتقديم تعاون فني تمثل في المساهمة في تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية، من خلال رعاية مشاركة المتدربين والخبراء.

لقد شاركت الغرفة الإسلامية باعتبارها كيان يُمثل القطاع الخاص في العالم الإسلامي تُحرص على المساهمة في برامج وكالات هيئة الأمم المتحدة بغية إيجاد حلول لصالح فتح آفاق أرحب لتعاون فيما بين دول الجنوب الجنوب، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالات التجارة والصناعة والزراعة وتبادل السلع.

إن تعاون الغرفة الإسلامية مع مكتب الأمم المتحدة لتعاون الجنوب الجنوب في مجالات الإهتمام المشترك، مع التركيز على مجالات القطاع الخاص، وفي برامج تعنى ببناء القدرات، وتنمية ريادة الأعمال في أوساط النساء والشباب، وتوفير فرص العمل، وتطوير إقتصادات خلافة، وسياحة تجارية، وإنشاء شبكات معلوماتية حول الفرص التجارية وما إلى ذلك.

مع الأخذ بعين الإعتبار أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تضطلع بدور رئيسي في إقتصادات الدول الأعضاء فيمنظمة التعاون الإسلامي، عكفت الغرفة على تنفيذ العديد من المبادرات في هذا المجال. حول هذا الخصوص، قامت الغرفة الإسلامية بتوقيع مذكرات تفاهم مشتركة مع المؤسسة البحرينية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والهدف من المذكرة

هو أن تخدم كإطار قانوني للتعاون الفني بغية تعزيز كافة الجهود المشتركة الممكنة الرامية إلى تطوير وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء بوجه عام وفي مملكة البحرين على وجه الخصوص.

أنشطة في مجال تنمية السياحة:

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات بالغة الأهمية التي تساهم بشكل رئيسي في الناتج المحلي الإجمالي لبعض دول منظمة التعاون الإسلامي، لذلك حرصت كل من منظمة التعاون الإسلامي ولجنة الكومسيك على إدراج هذا القطاع الهام ضمن أهداف برنامج العمل للمنظمة واستراتيجية لجننتها الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك).

المشاركة في تنظيم ورشة عمل/ منتدى للمستثمرين من القطاع الخاص في مجال تنمية السياحة الإسلامية

تنفيذاً للتكليف الصادر من منظمة التعاون الإسلامي للغرفة الإسلامية من خلال البرنامج التنفيذي لإطار التنمية والتعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة، الذي تم تبنيه من قبل المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء السياحة في الدول الإسلامية، الذي عُقد في النيجر في ديسمبر 2015م، والذي دعا الغرفة الإسلامية إلى المشاركة في الجهود الرامية لتنظيم ورشة عمل/منتدى "لصالح المستثمرين من القطاع الخاص في مجال تنمية السياحة الإسلامية". ويهدف المنتدى إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لصالح تنمية وتطوير قطاع السياحة في الدول الإسلامية، وكذلك إستعراض القدرات الهائلة غير المستغلة في هذا القطاع الحيوي الهام في دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وسوف يُعقد منتدى المستثمرين من القطاع الخاص في مجال تنمية السياحة الإسلامية في فترة لاحقة في القاهرة بجمهورية مصر العربية.

إنشاء بوابة إلكترونية للسياحة الإسلامية:

تنفيذاً للتكليف الصادر من منظمة التعاون الإسلامي للغرفة الإسلامية، وفي سياق تطبيق البرنامج التنفيذي لإطار التنمية والتعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة، والذي تم تبنيه من قبل المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء السياحة في الدول الإسلامية، الذي عُقد في النيجر في ديسمبر 2015م، الذي دعا الغرفة الإسلامية إلى التعاون مع المركز الإسلامي لتنمية السياحة في إنشاء "البوابة الإلكترونية للسياحة الإسلامية" أو "دليل منظمة التعاون الإسلامي لشبكة الإنترنت حول السياحة" وذلك في اللغات الرسمية الثلاث للمنظمة لنشر وتعميم المعلومات ذات الصلة بالسياحة في الدول الأعضاء.

حول هذا الخصوص، أعدت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة قسماً حول السياحة الإسلامية، وقد تم إطلاقه في 20 أكتوبر 2017م. ويشمل القسم معلومات حول مختلف أوجه السياحة لدول منظمة التعاون الإسلامي. والوصلة الخاصة بالصفحة الإلكترونية على العنوان التالي: -

<http://tourismar.iccia.com>; <http://tourism.iccia.com>

سوف يسهم الموقع الإلكتروني في زيادة التوعية العامة بالإمكانيات السياحية المتوفرة لدى دول منظمة التعاون الإسلامي ويسلط الضوء على المواقع السياحية والموارد والتسهيلات المتوفرة في العالم الإسلامي لكافة زوار الموقع. بالإضافة إلى ما تقدم تعمل الغرفة الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة حول هذا الموضوع وفقاً لما دأء في القرار الوزاري حول هذا الخصوص.

برنامج تدريبي حول "رعاية تكنولوجيا ريادة الأعمال وإدارة حاضنات الأعمال والمُجمعات التكنولوجية"

تعتبر حضانة الأعمال واحدة من النُظم الأكثر شعبية المستخدمة عالمياً في دعم وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم. ومع تزايد الشركات والمؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا، تحولت هذه الحاضنات إلى مُجمعات تكنولوجية محددة الغرض مُصممة خصيصاً للشركات الناشئة القائمة على التكنولوجيا أو العاملة في مجالها. وينبغي للحكومات والأوساط الأكاديمية ودوائر الأعمال أن تساهم في تنمية وإذكاء روح المبادرة وريادة الأعمال عن طريق إنشاء المزيد من

نُظِم دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بما في ذلك مراكز الابتكار والإبداع التي تدعمها حاضنات الأعمال والمُجمعات التكنولوجية ومراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجمعات الصناعية وما إلى ذلك.

ولعل من أهم أنظمة دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة المذكورة أعلاه في الوقت الحاضر هي مراكز الحضانة ومراكز الابتكار والمنتزهات أو المجمعات التكنولوجية التي تحتاج إلى تأسيس من قبل المنظمات الحكومية والجامعات وغرف التجارة ومنظمات أصحاب الأعمال للتسهيل والتمهيد للشركات الناشئة لشباب الأعمال. ومع ذلك، فمن المعتقد أن هذه المؤسسات تحتاج إلى دعم وتوجيه من الخبراء من أجل التوجيه والإرشاد وتطوير ونجاح مراكز حضانة المكتفية ذاتيا والمنتزهات أو المجمعات التكنولوجية (Technology Parks).

ووفقا لصلاحياتها تسعى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة إلى تعزيز التجارة وتخفيف وطأة الفقر وبناء القدرات لصالح القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .

وفي ضوء ما تقدم بيانه، تم تنظيم برنامجاً تدريبياً لمدة ثلاثة أيام بشأن "دعم تنظيم المشاريع في مجال تنظيم المشاريع وإدارة حاضنات الأعمال ومنتزهات التكنولوجيا" في الفترة من 23-25 إبريل 2018م في اسطنبول بتركيا وذلك بالتعاون مع صندوق بيريرو التابع للبرنامج الإنمائي ومكتب التعاون فيما بين بلدان الجنوب (PGTF) واتحاد الغرف التركية (TOBB).

وتتمثل الأهداف الرئيسية للبرنامج التدريبي فيما يلي:

- ◀ تسليط الضوء على أهمية تنمية ثقافة ريادة الأعمال في دول منظمة التعاون الإسلامي.
- ◀ التأكيد على الدعوة للسياسات من أجل بدء الشركات القائمة على التكنولوجيا وإنشاء نظام بيئي لمثل هذه الشركات الناشئة؛
- ◀ فهم تصور عملية التنمية، وإدارة، وأهمية حاضنات الأعمال ومجمعات التكنولوجيا كمكونات رئيسية لنظم دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والنظم الإيكولوجية مع التركيز بشكل خاص على بلدان منظمة التعاون الإسلامي؛
- ◀ تعلم أفضل الممارسات عبر البلدان لإدارة حاضنات الأعمال ومجمعات التكنولوجيا؛
- ◀ فهم عملية تحويل الشركات الناشئة إلى منظمات تجارية؛
- ◀ مكافحة الفقر والتحرك نحو الاعتماد على الذات والازدهار.

ورشة عمل حول "تعزيز الإنماء الأخضر والتكنولوجيا في الربط بين المياه والغذاء والطاقة لدول منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص"، خلال النصف الأول من عام 2019م.

تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بالتعاون مع صندوق بيريرو الإنمائي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (PGTF) في تنظيم ورشة عمل حول "تعزيز الإنماء الأخضر والتكنولوجيا في الربط بين المياه والغذاء والطاقة لدول منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص"، وذلك خلال النصف الأول من عام 2019م في أحد البلدان الأعضاء.

تتمثل أهداف ورشة العمل في مكافحة الفقر والتحرك نحو الاعتماد على الذات والازدهار في ظل تغير المناخ وإلقاء الضوء على أهمية تطوير الاقتصاد والتكنولوجيا الخضراء في دول منظمة التعاون الإسلامي ودمج الاقتصاد الأخضر والتكنولوجيا في عملية التخطيط وصياغة السياسات وتطوير البرامج. عن طريق تحفيز المستخدمين واتخاذ الترتيبات المؤسسية اللازمة وكذلك تعزيز الاقتصاد والتكنولوجيا الخضراء التي تؤدي إلى تقليل تدهور البيئة؛ توفير بيئة آمنة للاستخدام

وتعزز بيئة صحية ومحسنة؛ وما يُزيل أو يخفف انبعاثات الغازات الدفيئة (GHG)؛ وبالتالي يُحافظ على الطاقة والموارد الطبيعية ويُشجع على استخدام موارد الطاقة المتجددة.

ملتقى الغرف التجارية :

في سياق مفهوم التعلم من التجارب الناجحة لبعض الغرف والإنتفاع من مبادراتها المتميزة، سوف تعقد الغرفة الإسلامية ملتقى يجمع الغرف التجارية الفرعية الموجودة بالدول الإسلامية، بهدف إتاحة الفرصة للغرف بعرض تجاربها الناجحة لتستفيد منها الغرف الأخرى، مع رصد جوائز باسم الغرفة الإسلامية لأفضل التجارب والممارسات الناجحة كل في مجاله، كما يمكن استضافة خبراء عالمية لإلقاء محاضرات تثقيفية أو نقل تجارب عالمية للاستفادة منها في مختلف المجالات.

وتجري الغرفة الإسلامية الاتصالات اللازمة مع اتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع الترقية لعقد هذا الملتقى في الوقت المناسب الذي يتفق عليه الطرفين.

الأنشطة والفعاليات المستقبلية للغرفة الإسلامية:

1 ورشة عمل حول تعزيز الإنماء الأخضر والتكنولوجيا في الربط بين المياه والغذاء والطاقة لدول منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص ، خلال النصف الأول من عام 2019م.

2 ملتقى الغرف التجارية لدول منظمة التعاون الإسلامي في 2019م.

3 ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة في المجالات التالية في 2019م:

◀ تطوير الصناعات المنزلية من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

◀ توسيع نطاق المشروعات القائمة من خلال تطوير المهارات

◀ استكشاف وجهات للسياحة الصحية.

4 الملتقى السابع عشر للقطاع الخاص وملتقى التبادل التجاري فيما بين دول منظمة التعاون الإسلامي في عام 2019م

5 المنتدى العاشر لسيدات الأعمال في الدول الإسلامية في 2019م.
